



لجنة الدعوة الإلكترونية  
E-Dawah Committee  
www.edc.org.kw  
جمعية النجاة الخيرية

# الصَّيَامُ وَمَضَانُ

في رحاب أحاديث خير الأنام

إعداد

لجنة الدعوة الإلكترونية



# الصيام ورمضان في رحاب أحاديث خير الأنام

إعداد

لجنة الدعوة الإلكترونية

[www.edc.org.kw](http://www.edc.org.kw)

[www.muslim-library.com](http://www.muslim-library.com)

© جميع الحقوق محفوظة، 2015. لجنة الدعوة الإلكترونية

لإرسال تعليقاتكم، راسلونا على هذا البريد الإلكتروني:

[info@muslim-library.com](mailto:info@muslim-library.com)

## جدول المحتويات

3	..... مقدمة
5	..... فضل الصيام
12	..... فضل شهر رمضان
18	..... قدوم رمضان
20	..... فضل السحور
24	..... سنن الإفطار
27	..... الإكثار من الأعمال الصالحة في رمضان
30	..... ما يجوز للصائم
36	..... منهيات الصيام
39	..... فضل العشر الأواخر وليلة القدر
43	..... فضل الاعتكاف
45	..... فضل صدقة الفطر

## مقدمة

من حكمة الله تعالى على عباده أن يختص بعض الأزمان والأماكن بمزيد القدر والتعظيم، حتى يتبارى الناس ويتنافسون في اغتنام ميزاتهما وأعمالهما ويحصلون منها على ما ترتفع به مكانتهم عند ربهم وتزداد به موازين حسناتهم وأعمالهم الصالحة. ومن بين ما اصطفى الله تعالى من الأزمان شهر رمضان الكريم، الذي لاحت بشائره مضيئة في سماء أهل الطاعات والقربات، الذين طالما دعوا ربهم أن يمد في أعمارهم حتى ينعموا بخيره ويغنموا جوائزه العظيمة.

والنصوص التي بين أيدينا هي عبارة عن مجموعة منتقاة من صحيح كلام خير البشر (صلى الله عليه وسلم) تصف لنا فضل شهر رمضان وفضل عبادة الصيام وتتحدث عن سنن الصيام وواجباته وأعمال البر فيه مثل القيام والصدقة ثم تتطرق إلى الحديث عن العشر الأواخر من رمضان وفضل ليلة القدر ووقتها، كما أوردنا الأحاديث التي تتكلم عن صدقة الفطر ووجوبها ووقت إخراجها. ونأمل أن نكون قد عرضنا من خلال هذه النصوص شهر رمضان كما ورد عن نبينا (صلى الله عليه وسلم) متوخين في ذلك ما صح من الأحاديث التي اخترنا



## الصيام ورمضان في رحاب أحاديث خير الأنام

أكثرها من الصحيحين، وما كان من غيرهما فقد اعتمدنا على انتقاء الصحيح منها وفقا لتخريج الإمام الألباني رحمه الله تعالى مع ذكر مصدر التخريج.

ونرجو أن يستفيد من هذه النصوص القاصي والداني وطلبة العلم والدعاة إلى الله، حيث جمعنا ما صحح من الروايات التي تخص شهر رمضان وفريضة الصيام، حسب علمنا، في مؤلف واحد ميسر ومبوب لتسهيل الاستفادة ويعم الخير. وقد راعينا البدء في كل باب بالأحاديث التي وردت في الصحيحين يليهما ما ورد في كتب السنن والمسانيد، داعين الله تبارك وتعالى أن تكون خالصة لوجهه الكريم.

## فضل الصيام



1- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
"كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة  
ضعف، قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع  
شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان، فرحة عند فطره، وفرحة

عند لقاء ربه، ولخلاف فم أطيّب عند الله من ريح المسك. " (متفق عليه)

2- عن سهل رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " إن في الجنة بابا يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد. " (متفق عليه)

3- عن حذيفة، قال: قال عمر رضي الله عنه، من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ قال حذيفة أنا سمعته يقول: «فتنة الرجل في أهله وماله وجاره، تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. " (متفق عليه)

4- عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "من أنفق زوجين في سبيل الله، نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة "، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا

رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها، قال: «نعم وأرجو أن تكون منهم.»  
(متفق عليه)

5- عن أبي هريرة رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث يومئذ ولا يسخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله، يوم القيامة، من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه." (متفق عليه)

6- عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: دني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان» قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا، فلما ولى، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فليُنظر إلى هذا.» (متفق عليه)



7- عن طلحة بن عبيد الله، أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تائر الرأس، فقال: يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ فقال: "الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا"، فقال: أخبرني ما فرض الله علي من الصيام؟ فقال: "شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا"، فقال: أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة؟ فقال: فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام، قال: والذي أكرمك، لا أتطوع شيئا، ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أفلح إن صدق، أو دخل الجنة إن صدق.» (متفق عليه)

8- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله، إلا باعد الله، بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا.» (متفق عليه)

9- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من آمن بالله وبرسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة، جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها»، فقالوا: يا رسول الله، أفلا نبشر الناس؟ قال: «إن في

الجنة مائة درجة، أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله، فاسألوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة - أراه - فوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة» قال محمد بن فليح، عن أبيه: وفوقه عرش الرحمن. " (رواه البخاري)

10- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي. " (رواه مسلم)

11- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له، "ألا أدلك على أبواب الخير؟" قلت "بلى يا رسول الله" قال: "الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار." (رواه الترمذي - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني)

12- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب منعتك الطعام والشهوة فشفعني فيه، ويقول القرآن منعتك النوم

بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان." (رواه أحمد - صحيح الترغيب والترهيب للألباني)

13- عن حذيفة رضي الله عنه قال "أسندت النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدري فقال: "من قال لا إله إلا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة." (رواه أحمد - صحيح الترغيب والترهيب للألباني)

14- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال "قلت "يا رسول الله مرني بعمل" قال "عليك بالصوم فإنه لا عدل له." (رواه النسائي - صحيح وضعيف سنن النسائي)

15- وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال "يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن أنا" قال "من الصديقين والشهداء." (رواه البزار - صحيح الترغيب والترهيب للألباني)

16- عن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض. " (رواه الترمذي - صحيح الجامع الصغير وزياداته للألباني)

## فضل شهر رمضان



17- عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
"إذا جاء رمضان، فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار،  
وصفدت الشياطين." (متفق عليه)

18- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
"من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه." (متفق عليه)

19- عن ابن عمر، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان." (متفق عليه)

20- عن عمر بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً»، قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله، ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإيمان،



قال: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل» قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: «أن تلد الأمة ربثها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان»، قال: ثم انطلق فلبثت مليا، ثم قال لي: «يا عمر أتدري من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم.» (متفق عليه)

21- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم ، فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان ، وما رأيت أكثر صياما منه في شعبان. " (متفق عليه)

22- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر." (رواه مسلم)

23- عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، أن رجلين من بلي قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إسلامهما جميعا فكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعده سنة ثم توفي قال طلحة: فرأيت في المنام بينا أنا عند باب الجنة إذا أنا بهما فخرج خارج من الجنة فأذن للذي توفي الآخر منهما ثم خرج فأذن للذي استشهد ثم رجع إلي فقال: ارجع فإنك لم يأن لك بعد فأصبح طلحة يحدث به الناس فعجبوا لذلك فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث فقال: "من أي ذلك تعجبون؟" فقالوا: يا رسول الله هذا كان أشد الرجلين اجتهادا ثم استشهد ودخل هذا الآخر الجنة قبله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أليس قد مكث هذا بعده سنة؟" قالوا: بلى، قال: "وأدرك رمضان فصام وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة؟" قالوا: بلى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض." (أخرجه ابن ماجه - صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني)

24- عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحضروا المنبر." فحضرنا فلما ارتقى درجة قال "آمين" فلما ارتقى الدرجة الثانية قال "آمين" فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال "آمين" فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه قال "إن جبريل عليه السلام عرض لي فقال بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة قلت آمين." (رواه الحاكم - صحيح الترغيب والترهيب للألباني)

25- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة من رمضان وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة." (رواه البزار - صحيح الترغيب والترهيب للألباني)

26- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة

الشياطين لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم."

(رواه النسائي - صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني)

27- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رمضان فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: "إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من

ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا محروم."

(رواه ابن ماجه - صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني)

28- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

"إذا كانت أول ليلة من رمضان صفت الشياطين ومردة الجن

وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم

يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر

ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة." (رواه ابن ماجه - صحيح

وضعيف سنن ابن ماجه للألباني)

## قدوم رمضان



29- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه، فليصم ذلك اليوم." (متفق عليه)

30- عن أبي هريرة رضي الله عنه، يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين.» (متفق عليه)

31- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذكر رمضان فقال: «لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفتروا

حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له.» (متفق عليه)

32- عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي صلى الله

عليه وسلم، قال: "شهران لا ينقصان، شهرا عيد: رمضان، وذو

الحجة." (صحيح البخاري)

33- عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان إذا رأى الهلال قال: "اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان،

والسلامة والإسلام، ربي وربك الله، هلال رشد وخير." (رواه

الترمذي - صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني)



## فضل السحور



34- أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«تسكروا فإن في السحور بركة.» (متفق عليه)

35- عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال: «تسحرنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم، ثم قام إلى الصلاة»، قلت: كم كان بين الأذان

والسحور؟ " قال: «قدر خمسين آية.» (متفق عليه)

36- عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.» (متفق عليه)

37- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم  
واصل، فواصل الناس، فشق عليهم فنهاهم، قالوا: إنك تواصل، قال:  
«لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى.» (متفق عليه)

38- عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، قال: لما نزلت: {حتى يتبين لكم  
الخيط الأبيض من الخيط الأسود} [البقرة: 187] من الفجر قال له  
عدي بن حاتم: يا رسول الله، إني أجعل تحت وسادتي عقالين: عقالا  
أبيض وعقالا أسود، أعرف الليل من النهار، فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم: «إن وسادتك لعريض، إنما هو سواد الليل، وبياض  
النهار.» (متفق عليه)

39- عن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
«فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب، أكلة السحر.» (صحيح  
مسلم)

40- عن أبي عطية، قال: دخلت أنا ومسروق، على عائشة فقلنا: يا أم المؤمنين، رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، أحدهما «يعجل الإفطار ويعجل الصلاة»، والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة، قالت: أيهما الذي يعجل الإفطار ويعجل الصلاة؟ " قال: قلنا عبد الله يعني ابن مسعود قالت: «كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم.» زاد أبو كريب: والآخر أبو موسى (صحيح مسلم)

41- عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور." (رواه الطبراني - صحيح الجامع الصغير وزياداته)

42- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين." (رواه الطبراني - صحيح الترغيب والترهيب للألباني)

43- عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال "دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السحور في رمضان فقال "هلم إلى الغذاء المبارك." (رواه أبو داود - صحيح الترغيب والترهيب للألباني)

44- عن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال "إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوه." (رواه النسائي - صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني)

45- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين." (رواه أحمد - صحيح الترغيب والترهيب للألباني)

46- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "نعم سحور المؤمن التمر." (رواه أبو داود وابن حبان - التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني)

## سنن الإفطار



47- عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر." (متفق عليه)

48- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: "إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا، وغربت

الشمس، فقد أفطر الصائم." (متفق عليه)

49- وعن أبي عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقال لها مسروق: رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يألو عن الخير: أحدهما يعجل المغرب والإفطار، والآخر يؤخر المغرب والإفطار؟ فقالت: من يعجل المغرب والإفطار؟ قال: عبد الله يعني ابن مسعود فقالت: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصنع. (رواه مسلم)

50- عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء." (رواه الترمذي والنسائي - صحيح وضعيف الترمذي للألباني)

51- وعن أنس رضي الله عنه قال "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتمرات فإن لم تكن حسا حسوات من ماء." (رواه أبو داود والترمذي - صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني)

52- عن أنس رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم تكن رطبات فتميرات، فإن



لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء. (رواه أبو داود، والترمذي -  
صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني)

## الإكثار من الأعمال الصالحة في رمضان



53- عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله، صلى الله عليه وسلم، حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة. " (متفق عليه)

54- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه سأل عائشة رضي الله عنها: كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ قالت: ما

كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربع ركعات، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً، فقلت: يا رسول الله تنام قبل أن توتر؟ قال: «تنام عيني ولا ينام قلبي.» (متفق عليه)

55- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار، - سماها ابن عباس فنسيت اسمها - : «ما منعك أن تحجين معنا؟»، قالت: كان لنا ناضح، فركبه أبو فلان وابنه، لزوجها وابنها، وترك ناضحاً ننضح عليه، قال: «فإذا كان رمضان اعتمري فيه، فإن عمرة في رمضان حجة.» (رواه البخاري)

56- عن عبد الرحمن بن عبد القاري، أنه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ليلة في رمضان إلى المسجد، فإذا الناس أوزاع متفرقون، يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر: «إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد، لكان أمثل» ثم عزم، فجمعهم على أبي بن كعب، ثم خرجت معه ليلة أخرى، والناس يصلون بصلاة قارئهم، قال عمر: «نعم البدعة هذه،

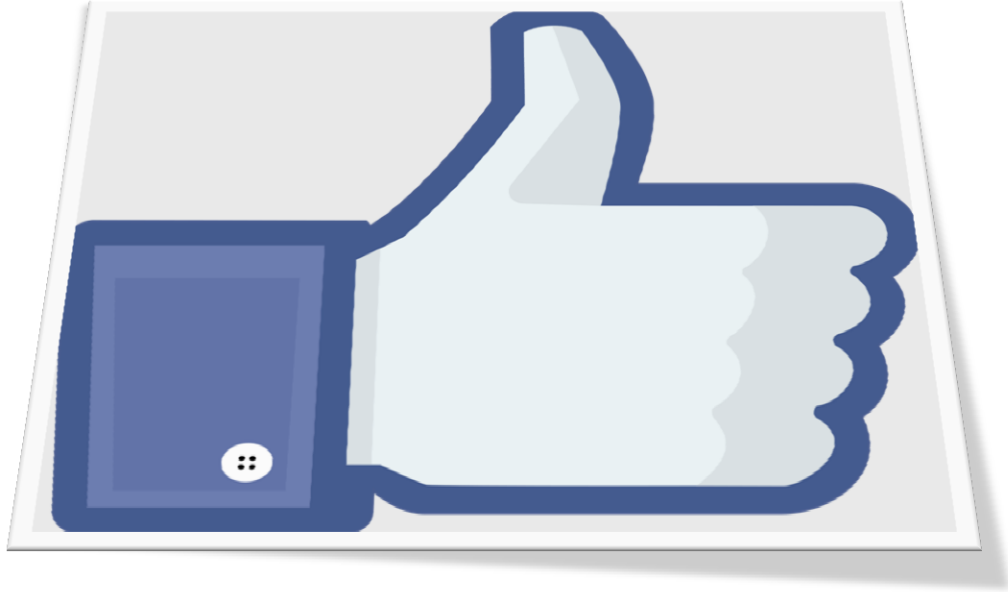
والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون» يريد آخر الليل وكان  
الناس يقومون أوله. " (صحيح البخاري)

57- عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، أنه حدثه، أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال،  
كان كصيام الدهر.» (صحيح مسلم)

58- عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر  
الصائم شيء. " (رواه الترمذي والنسائي - صحيح الجامع الصغير  
وزياداته للألباني)

59- عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد  
بن عباد رضي الله عنه، فجاء بجبذ وزيت، فأكل، ثم قال النبي صلى  
الله عليه وسلم: "أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار  
وصلت عليكم الملائكة." (رواه أبو داود- تخرّج الكلم الطيب  
للألباني)

## ما يجوز للصائم



60- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم «يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، ولكنه أملككم لإربه.» (متفق عليه)

61- عن عروة بن الزبير، وأبي بكر بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: «قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم»

وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب، من غير حلم، فيغتسل  
ويصوم.» (متفق عليه)

62- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، من المدينة إلى مكة، فصام حتى بلغ عسفان، ثم دعا بماء  
فرفعه إلى يديه ليريه الناس، فأفطر حتى قدم مكة، وذلك في رمضان،  
فكان ابن عباس يقول: «قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأفطر، فمن شاء صام ومن شاء أفطر.» (متفق عليه)

63- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تصم  
المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه،  
وما أنفقت من كسبه من غير أمره، فإن نصف أجره له.» (متفق  
عليه واللفظ لمسلم)

64- عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: «خرجنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه  
من شدة الحر، وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه  
وسلم، وابن رواحة.» (متفق عليه)

65- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم

وهو محرم، واحتجم وهو صائم. (متفق عليه)

66- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال: هلكت يا رسول الله! قال: «وما أهلكك؟». قال:

وقعت على امرأتي في رمضان، قال: «هل تجد ما تعتق رقبة؟» قال:

لا، قال: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟». قال: لا،

قال: «فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً؟». قال: لا، قال: ثم

جلس، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر، فقال: «تصدق

بهذا». قال: أفقر منا؟ فما بين لابتيتها أهل بيت أحوج إليه منا،

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه، ثم قال:

«اذهب فأطعمه أهلك». (متفق عليه)

67- عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن

عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر؟ -

وكان كثير الصيام - فقال: " إن شئت فصم وإن شئت فأفطر."

(متفق عليه)

68- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
"لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل  
صلاة." (متفق عليه)

69- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لولا أن أشق على  
أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء." قال البخاري " ولم يخص  
الصائم من غيره." (صحيح البخاري)

70- عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: «كنا نسافر مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في رمضان، فما يعاب على الصائم صومه، ولا على  
المفطر إفطاره.» (صحيح مسلم)

71- عن عائشة رضي الله عنها، أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم يستفتيه، وهي تسمع من وراء الباب، فقال: يا رسول الله،  
تدركني الصلاة وأنا جنب، أفأصوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: «وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم» فقال: لست مثلنا،  
يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال:  
«والله، إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله، وأعلمكم بما أتقي.»  
صحيح مسلم



72- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: «من نسي وهو صائم، فأكل أو شرب، فليتم صومه، فإنما

أطعمه الله وسقاه.» (صحيح مسلم)

73- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقبلني وهو صائم، وأيكم يملك إربه، كما كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يملك إربه؟.» (صحيح مسلم)

74- عن لقيط بن صبرة رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله أخبرني

عن الوضوء؟ قال: "أسبغ الوضوء، واخلل بين الأصابع، وبالغ في

الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً." (رواه أبو داود، والترمذي -

تحقيق مشكاة المصابيح للألباني)

75- عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره

عام الفتح بالفطر وقال: «تقووا لعدوكم» وصام رسول الله صلى الله

عليه وسلم. قال أبو بكر: قال الذي حدثني: لقد رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من

العطش أو من الحر. (أخرجه أبو داود - صحيح وضعيف سنن أبي

داوود للألباني)

76- عن أبي بكر بن عبد الرحمن , عن بعض أصحاب النبي أنه حدثه

فقال: " و لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصب على

رأسه الماء و هو صائم من العطش أو من الحر." (رواه أبو داود -

صحيح وضعيف سنن أبي داوود للألباني)

## منهيات الصيام



77- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد، أو قاتله، فليقل: إني صائم." (متفق عليه)

78- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله هلكت. قال: «ما لك؟» قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل تجد رقبة تعتقها؟» قال: لا، قال: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين»، قال: لا، فقال: «فهل تجد إطعام ستين

مسكيناً». قال: لا، قال: فمكث النبي صلى الله عليه وسلم، فيينا نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر - والعرق المكتل - قال: «أين السائل؟» فقال: أنا، قال: «خذها، فتصدق به» فقال الرجل: أعلى أفقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها - يريد الحرتين - أهل بيت أفقر من أهل بيتي، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه، ثم قال: «أطعمه أهلك.» (متفق عليه)

79- عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه." (رواه البخاري)

80- عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلا وعرا فقلا اصعد فقلت إني لا أطيقه فقلا إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا بأصوات شديدة، قلت ما هذه الأصوات قالوا هذا عواء أهل النار ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيهم مشقة أشداقهم تسيل أشداقهم دعا قال قلت من

هؤلاء قالوا الذين يفطرون قبل تحلة صومهم." (ابن خزيمة وابن حبان

– صحيح الترغيب والترهيب للألباني)

81- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من

ذرعه القيء – أي غلبه- فليس عليه قضاء ، ومن استقاء عمدا

فليقض." (رواه الترمذي - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار

السبيل للألباني)

## فضل العشر الأواخر وليلة القدر



82- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه." (متفق عليه)

83- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أرى رؤياكم قد توأمت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها، فليتحرها في السبع الأواخر." (متفق عليه)

84- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان، ويقول: "تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان." (متفق عليه)

85- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا دخل العشر الأواخر من رمضان، أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجد وشد المنزر." (متفق عليه)

86- عن أبي سلمة، قال: سألت أبا سعيد، وكان لي صديقا فقال: اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان، فخرج صبيحة عشرين فخطبنا، وقال: «إني أريت ليلة القدر، ثم أنسيتها - أو نسيتها - فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر، وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين، فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فليرجع»، فرجعنا وما نرى في السماء قزعة، فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد، وكان من جريد النخل، وأقيمت الصلاة، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين، حتى رأيت أثر الطين في جبهته." (متفق عليه)

87- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
"تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان" (رواه  
البخاري)

88- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: خرج النبي صلى الله عليه  
وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال:  
"خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت، وعسى  
أن يكون خيرا لكم، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة"  
(أخرجه البخاري)

89- عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره." (رواه مسلم)  
90- عن زر بن حبيش، قال: سمعت أبي بن كعب، يقول: وقيل له إن  
عبد الله بن مسعود، يقول: «من قام السنة أصاب ليلة القدر»،  
فقال أبي: «والله الذي لا إله إلا هو، إنها لفي رمضان، يحلف ما  
يستثني، والله إني لأعلم أي ليلة هي، هي الليلة التي أمرنا بها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بقيامها، هي ليلة صبيحة سبع وعشرين،



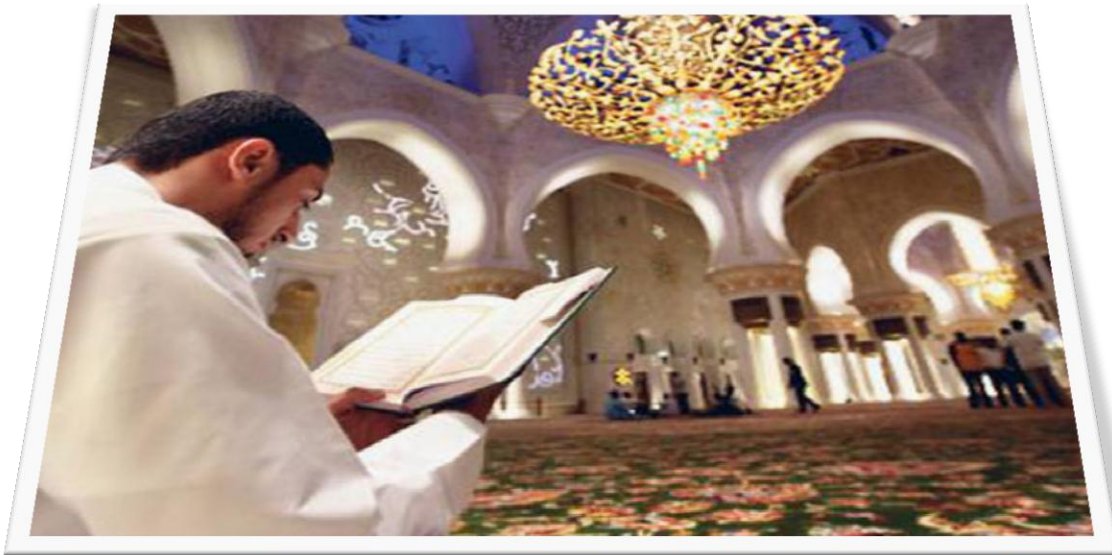
وأما رتھا أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها.»  
(صحيح مسلم)

91- عن عبدة بن أبي لبابة، يحدث عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب، قال: قال أبي في ليلة القدر: "والله إني لأعلمها، وأكثر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين." (صحيح مسلم)

92- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم."  
(رواه النسائي والبيهقي - صحيح الجامع الصغير وزياداته للألباني)

93- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: "قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني." (رواه الترمذي - مشكاة المصابيح بتحقيق الألباني)

## فضل الاعتكاف



94- عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان." (متفق عليه)

95- عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يعتكف العشر الأواخر من رمضان، حتى توفاه الله تعالى، ثم اعتكف

أزواجه من بعده. (متفق عليه)

96- عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه

اعتكف عشرين يوماً. (رواه البخاري)

## فضل صدقة الفطر



97- عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة.» (صحيح البخاري)

98- عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير على كل حر، أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين.» (صحيح البخاري)

99- عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري، أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه، يقول: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام، أو صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من أقط، أو صاعا من زبيب.» (صحيح البخاري)

100- عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة.» (صحيح البخاري)

101- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقة." (رواه أبو داود وابن ماجه - مشكاة المصابيح بتحقيق الألباني)